

تفسير السمرقندي

@ 432 @ وكذلك كل ما يشبه هذا في القرآن مثل قوله ! 2 2 ! يعني اصبروا \$ سورة

المائدة 75 - 77 \$.

ثم بين ا[] تعالى أن المسيح عبده ورسوله وبين الحجة في ذلك فقال ! 2 2 ! يعني هو رسول كسائر الرسل ! 2 2 ! وهو من جملة الرسل ! 2 2 ! تشبه النبيين وذلك حين صدقت جبريل حين قال لها ! 2 2 ! مريم 19 والصديق في اللغة هو المبالغ في التصديق وقال في آية أخرى ! 2 2 ! التحريم 12 ثم قال ! 2 2 ! يعني المسيح وأمه كانا يأكلان ويشربان ومن أكل وشرب تكون حياته بالحيلة والرب لا يأكل ولا يشرب ويقال ! 2 2 ! كناية عن قضاء الحاجة لأن الذي يأكل الطعام فله قضاء الحاجة ومن كان هكذا لا يصلح أن يكون ربا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني العلامات في عيسى ومريم أنهما لو كانا إلهين ما أكلتا الطعام ! 2 ! يقول من أين يكذبون بإنكارهم بأني واحد وقال القتبي ! 2 2 ! يعني أنى يصرفون عن الحق ويعدلون عنه يقال أفك الرجل عن كذا إذا عدل عنه .

ثم أخبر ا[] تعالى عن جهلهم وقلة عقلهم فقال ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني عيسى وأمه ! 2 2 ! يقول ما لا يقدر لكم ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة وتركتم عبادة ا[] ! 2 2 ! لقولكم ! 2 2 ! بعقوبتكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول لا تجاوزوا الحد والغلو وهو الإفراط والاعتداء ويقال لا تتعمقوا .

ثم قال ! 2 2 ! وهم الرؤساء من أهل الكتاب يعني لا تتبعوا شهواتهم لأنهم آثروا الشهوات على البيان والبرهان ! 2 2 ! وهم رؤساء النصارى ضلوا عن الهدى ! 2 2 ! من الناس ! 2 2 ! يعني اخطؤوا قصد الطريق وقال مقاتل نزلت شأن في برصيصا العابد حين جاءه الشيطان فقال له قد فضلك ا[] على أهل زمانك لكي تحل لهم الحرام وتحرم عليهم الحلال وتسئ لهم السنة